

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات المرجعية

الإطار النظري

أولاً: الإرسال القصير في تنس الطاولة

- أهمية الإرسال القصير في تنس الطاولة

ثانياً : استقبال الإرسال القصير في تنس الطاولة

- أهمية استقبال الإرسال القصير

ثالثاً : المتغيرات الأساسية لاستقبال الإرسال القصير

- الوقفة الأساسية لاستقبال الإرسال القصير

- أنواع استقبال الإرسال القصير

رابعاً : القياس والتقويم في تنس الطاولة

- المنافسة كوسيلة من وسائل التقويم

خامساً : تحليل المباريات في المجال الرياضي

- تحليل المباريات في تنس الطاولة

- طرق تحليل المباريات في تنس الطاولة

الدراسات المرجعية

أولاً : الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

- التعليق على الدراسات المرجعية

- تساؤلات البحث

الإطار النظري:

أولاً: الإرسال القصير في تنس الطاولة:

يعتبر الإرسال من أهم المهارات في تنس الطاولة حيث يمثل الضربة الأولى في بداية المباراة، والتي عن طريقها يستطيع اللاعب أن يتحكم في سير المباراة، إضافة إلى أنه يمثل المهارة الوحيدة المغلقة في تنس الطاولة نظراً لأن السيطرة الكاملة على الكرة تكون للاعب المرسل وليس للمستقبل أي تأثير مباشر عليها، كما يستطيع اللاعب أن يتدرب عليها بمفرده وبدون أي وسائل مساعدة .

ويؤكد مرتضى لفتة وآخرون (٢٠١٣) على ضرورة أن يتقن اللاعب أنواعاً مختلفة من الإرسال بشكل مبكر وخاصة الإرسال القصير إذ إن من أهم المميزات الإيجابية في هذا النوع هي صعوبة عمل هجمة مضادة من قبل المنافس، كما أن اللاعب الذي يمتلك إرسالاً قوياً ومؤثراً يمكن أن يصنف لعبه بالشمولية من حيث القدرة على الهجوم والتنويع في اللعب. (٢٦:٣٥)

يشير ريو زي، شاي خيلينك Riao Zhe , Cai Xueling (٢٠٠٨) على أن هذا النوع من الإرسال يؤدي بنسبة مئوية عالية من ضربات الإرسال في اللعب الحديث وهي ضربات إرسال قصيرة التي تجعل محاولات المستقبل للإرسال في الهجوم أكثر صعوبة وتعتبر ضربة الإرسال قصيرة حينما ترتطم الكرة مرتين على الأقل على الجانب الخاص بملعب المنافس إذا لم يستقبلها. (١٩٦، ١٩٥:٥٠)

- أهمية الإرسال القصير في تنس الطاولة :

يوضح جوزيف ناجي (١٩٩٨) أن أهمية الإرسال القصير في تنس الطاولة تكمن في ثلاثة نقاط الأولى إمكانية الحصول اللاعب المرسل على نقطة مباشرة وسهلة وسريعة لصالح اللاعب المرسل، والثانية تصعيب عملية تشكيل هجوم ناجح من جانب اللاعب المستقبل نظراً لتعقيد عملية استقباله مما يؤثر على دقة رد الكرة والثالثة بداية إعداد للهجوم من اللاعب القائم بالإرسال. (١٤:٩)

ويدعو دان سيميلر ومارك هولوشاك (١٩٩٧) اللاعبين إلى أداء إرسال قصير يلمس ملعب المنافس مرتين في حالة عدم رده، بحيث لا يستطيع اللاعب أداء أي ضربة هجومية، والإرسال القصير ذو الدوران الخلفي يكون من الصعب للمستقبل الرد بأداء ضربة هجومية. (١٤١:٤٢)

ثانياً : استقبال الإرسال القصير في تنس الطاولة :

ويشير محمد عبدالله (٢٠٠٧) على أن استقبال الكرة (رد الإرسال) يعتمد على نمط لعبك، وخاصة في مواجهة الإرسال القصير. وعادة ما يرغب اللاعب المهاجم في مهاجمة الإرسال، أو على الأقل التمهيد لمهاجمة الكرة التالية له. أما اللاعب المدافع فإنه لا يهتم سوى برد الإرسال بشكل أكثر تحفظاً. وبغض النظر عن كيفية التخطيط لرد الإرسال فإنه يكفي أن يكون لدى منافسك ميزة القيام بالإرسال، وإذا تمكنت من كسر حده إرسال منافسك فإنك سوف تتفوق عليه بدون شك. (٢٧٧:٢٩)

يذكر خالد حجازي (٢٠٠٣) أنه عند الرد على الإرسال يجب أن تتوفر لدى اللاعب المقدرة على الهجوم، رداً على أي نوع من أنواع الإرسال، فالكرات التي تتميز بالدوران تكون مؤثرة في حالة كونها خادعة للمنافس، وعدا ذلك فأنها تكون مجرد بداية لبناء هجومي إذا كان المنافس مجيداً للرد عليها، ولذلك نجد أن اللاعبين الذين يتمتعون بإجادة الرد على الكرات المتميزة بالدوران (علوي - سفلى) هم دائماً أصحاب اليد العليا في المباريات. (٩:١١)

- أهمية استقبال الإرسال القصير :

يذكر كلا من دان سيميلر، مارك هولوشاك (١٩٩٧) أنه من الصعب ممارسة ضربات الإرسال، واستخدامها بفاعلية في المنافسات، ولكن المهمة الأصعب التي تواجه لاعب تنس الطاولة هي رد الإرسال، ولكي يكون اللاعب قادر على إعادة الإرسال بشكل جيد وفي أسرع وقت يجب أن يقرأ نوع وكم الدوران. (٩:٤٢)

ويضيف محمد عبدالله (٢٠٠٧) على أن الوقت الذي يبدأ فيه ضارب الإرسال لعبه بضرب الإرسال كضربه أولى فإن المستقبل يبدأ اللعب بمحاولة رد هذا الإرسال . وبوضع ذلك في الاعتبار يتضح لماذا يجب إعطاء الاهتمام

لاستقبال الإرسال في تنس الطاولة. إن استقبال الإرسال لا يخاطب نوع معين من الضربات بصفة خاصة ولكن يعتمد على نوع الإرسال وعلى قصد مستقبل الإرسال حيث أن استقبال الإرسال ما هو إلا استجابة لضربة إرسال. ويجب التدريب على استقبال الإرسال متزامنا مع التدريب على الإرسال: فعندما يتدرب اللاعب على الإرسال يجب عليه التدريب أيضا على استقبال هذا الإرسال.

ويضيف اريك اونز (٢٠٠٣) إن استقبال الإرسال والرد عليه له أهمية الإرسال والبدء في أدائه، كما أن الطريق الصحيحة في الرد على إرسال المنافس سوف تحسم المباراة سريعا، وذلك بزيادة عدد النقاط، كما أن اللاعب الذي يكون قادر على الرد بطريقة صحيحة لإرسال المنافس بمختلف أنواعه، فإنه بذلك يحصل على فرصة الهجوم، لذلك إذا أردت أن تقوم بهجوم جيد فأن ذلك يكون عن طريق استقبال إرسال المنافس استقبالا مناسباً. (٢٣٠: ٤٨)

ثالثاً: المتغيرات الأساسية لاستقبال الإرسال القصير

- الوقفة الأساسية لاستقبال الإرسال القصير:

يؤكد محمد عبد الله (٢٠٠٧) على أن هناك ثلاثة وقفات أساسية لاستقبال الإرسال تعتمد على طريقه وأسلوب اللاعب المستقبل :

أ- الوقفة الهجومية في منتصف جانب الضرب الخلفي :

وهذه الوقفة هي الأكثر استخداماً وفيها يقف اللاعب في منتصف جانب الضرب الخلفي لكي يغطي معظم الطاولة بالضربات الأمامية، ويكون اللاعب قريب بقدر كافي من الطاولة لكي يستطيع الهجوم ضد الإرسالات القصيرة.

ب- الوقفة الهجومية خارج الخط الجانبي لركن الضرب الخلفي :

وهذه إحدى الوقفات القوية وفيها يقف اللاعب في ركن الضرب الخلفي خارج الخط الوهمي الممتد من الطاولة ويكون اللاعب قريب من طرف ركن الضرب الخلفي ويقف في وضع الضرب الأمامي، وذلك لكي يغطي الطاولة كلها بوجه المضرب الأمامي وتستخدم هذه الوقفة من قبل اللاعبين ذوي مسكه القلم .

ج- الوقفة الدفاعية :

إن اللاعبين الذين يتميزون بأسلوب دفاعي يقفون في منتصف الطاولة وهذا يساعدهم في استقبال الإرسال من كلا الجانبين. (٢٧٨: ٢٩)

- أنواع استقبال الإرسال القصير :

يتفق كل من إيلين فرج، سلوى فكري (٢٠٠٢)، مجدي شوقي (٢٠٠٢)، محمد عبد الله (٢٠٠٧) على أن هناك أربع طرق لاستقبال الإرسال القصير هي :

١- استقبال الإرسال القصير بالدفع العميق :

يستخدم رد الإرسال القصير بالدفع العميق لدى لاعبي المستويات المنخفضة في تنس الطاولة لسهولة أدائه كما يستخدم الدفع العميق للكرة أيضاً لدى المستويات الأعلى كنوع من التغيير في رد الإرسال القصير، إلا أن مشكلته في إعطاء المنافس فرصة أداء لولبه، ورد الإرسال القصير بالدفع العميق يمكن استخدامه لمفاجئته لاعب الإرسال ويتم توجيه الكرة إلى ركن الضرب الأمامي أو الخلفي مع إكساب الكرة دوران خلفي شديد وذلك لكي يصعب على المنافس مهاجمته الكرة .

٢- استقبال الإرسال القصير بالدفع القصير :

يعتبر رد الإرسال بالدفع القصير أحد طرق رد الإرسال القصير بشكل أكثر فاعلية، حيث يعوق منافسك من أداء ضربات لولبيه. ويستخدم في حالة الكرات المرسله بانخفاض، وهو يعد أحد أنواع رد الكرة الأكثر شيوعاً لدى المستويات العليا خاصة في مواجهة الإرسال القصير ذو الدوران الخلفي .

٣- استقبال الإرسال القصير بالنظر :

يعد رد الإرسال بالنظر أكثر الضربات هجوماً وقوة. ويمكن أدائه في مواجهة أي نوع من أنواع الإرسال القصير، وينبغي أداء نظر الكرة بشكل جيد لما له من أهمية في مهاجمة الإرسال القصير وسحب المبادرة الهجومية من لاعب الإرسال بضربة واحدة، وهو أكثر خطورة من الرد بالدفع القصير، ولكن يجب الحذر من أدائه بشكل قوى جداً حتى لا تفقد الكرة، وأيضاً ينبغي ألا تكررته بكثرة حتى لا يعتاد منافسك على التعامل معه ويتمكن من رد هجوميك عليه، وعليك أن تتنوع في سرعة النظر ومكانه في مواجهة الإرسال القصير بالدوران العلوي أو الجانبي، وجدير بالذكر أن التهديد البالغ للنظر يكون كافياً لمنع منافسك من مهاجمتك بفاعلية غالباً .

٤- استقبال الإرسال القصير بالصد القاطع :

إن رد الإرسال بالصد القاطع هو أحد طرق رد الإرسال القصير. ويستطيع بعض لاعبي القمة من رد الكرة بالصد القاطع القصير في مواجهة إرسال قصير بدوران علوي أو جانبي، ويعنى الصد القاطع ببساطه بأنه الصد الذي فيه تستطيع قطع الكرة لأسفل لحظة ملامستها مما يكسبها دورنا خلفياً .
(٧: ١٤٤، ١٤٣) (٢٧: ١٠١) (٢٩: ٢٧٧، ٢٨٠)

رابعاً : القياس والتقويم في تنس الطاولة :

يعتبر التدريب الرياضي عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية الحديثة، وتنس الطاولة من الألعاب الفردية التي تأثرت بشكل إيجابي وواضح بتطور التدريب الرياضي والعلوم المختلفة المرتبطة به، ويهدف التدريب الرياضي إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى ممكن في النشاط الرياضي الممارس ويتم ذلك من خلال البرامج التدريبية التي تتصف بالجوانب المتعددة والمتطورة وفقاً لكل مرحلة من مراحلها المختلفة، وأصبح الأسلوب العلمي الذي يثبت كفاءة البرامج التدريبية أو قصورها والذي يكتشف نواحي القوة والضعف هو التقويم المستمر الذي يسير جنباً إلى جنب مع البرامج التدريبية ووحداتها التدريبية وأداء الفرق خلال المنافسات .

ويشير **محمد حسنين (١٩٩٩)** أن استخدام التقويم والقياس أمر يبدو حتمياً إذا ما أردنا أن نعرف مدى فعالية البرامج التدريبية، فالقياس والتقويم أمور تساعد على التعرف على مواطن القوة والضعف في البرامج والأفراد. (٣٣: ٣٩)

ويوضح كل من **كمال إسماعيل، محمد حسنين (٢٠٠١)** أن عمليات التقويم الشاملة تحقق – عن طريق القياس – اكتشاف نقاط الضعف ومواطن القوة بغرض تقدير مستوى فعالية البرامج التدريبية ومهارة وبراعة المدرب في ضوء شرعية التطوير والتعديل والتغيير الكلي في ظل مكونات أساسية ترمي إلى عمليات التقويم الشاملة. (٢٥: ٩)

ويذكر **كريم محمد (١٩٩٨)** أن التقويم هو العملية التي تستخدم المقاييس وأن غرض المقاييس هو جمع البيانات، وأن عملية التقويم تفسر هذه البيانات لتحديد مستويات حتى يمكن اتخاذ القرار. (٢٢: ١١)

ويشير **كمال الدين درويش وآخرون (٢٠٠٢)** على أن التقويم هو عملية التحقيق من صحة قرار معين وانتقاء معلومات وتجميع وتحليل وتفسير بيانات بغرض الحكم على قرارات أو انتقاء أفضلها وأكثرها مناسبة للموقف، فهو عملية الحصول على المعلومات للاستفادة بها في عملية اتخاذ القرار. (٢٣: ١٩)

ويوضح **السيد عبد المقصود (١٩٩٥)** أنه يمكن استخدام الملاحظة كأحد أساليب المتابعة البسيطة للاعب أثناء المباريات أو التدريب بأشكال عديدة :

- **الملاحظة المقيدة :** وتتم تبعاً لنظام مفصل تفصيلاً قوياً نسبياً ويختص هذا التفصيل بدرجات الملاحظة . على سبيل المثال : ملاحظة المنافسة تبعاً لمواصفات ثابتة (الملاحظة الثابتة) .

• **الملاحظة غير المقيدة :** وتكون لبعض الخطوط العامة التوجيهية أي درجات عامة غير دقيقة كإطار للملاحظة.

وفي رياضة تنس الطاولة تكون الملاحظة المقيدة تقيداً منتظماً على درجة كبيرة من الأهمية، ويتم هذا النوع من الملاحظة على شكل :

- ملاحظة (منافسات) ثابتة .
- الملاحظة تبعاً لنموذج ملاحظة .
- أفلام الفيديو .

وغالباً ما تستخدم الملاحظة الثابتة أثناء المنافسات حيث يتم تقسيم ظروف وعوامل المنافسة إلى مجالات مختلفة، ويهدف هذا الشكل للتعرف على العوامل والظروف المحددة لمستوى الإنجاز.

(١٤ : ٣١٣)

- المنافسة كوسيلة من وسائل التقييم

تعتبر المنافسة في المجال الرياضي ضرورة هامة لتحقيق الرقي والتطور في جميع الأنشطة الرياضية، بل ويذهب العديد من العلماء إلى حد القول بأن الرياضة بدون منافسة لا قيمة لها .

ويشير **كمال درويش وآخرون (٢٠٠٢)** إن المنافسة الرياضية تعد محكاً رئيسياً لظروف التدريب وجهود القائمين على الرياضة، فهي موقف اختباري ذو شدة عالية تبرز فيه جميع خبرات ومهارات اللاعب أو الفريق والمكتسبة من خلال حياته التدريبية بهدف التفوق على المنافس في لقاء تحكمه القواعد والقوانين المحلية والدولية.

(٢٣ : ٣٤٦)

ويذكر **علي البيك، عماد الدين عباس (٢٠٠٣)** أن المنافسة تعتبر عملية تقويمية شاملة لما يسمى بالفورمة الرياضية، حيث أنها تشير إلى الحالة المثلى للفريق في فترة معينة وبذلك فإننا نقوم ما يسمى بقدرة الفريق على الأداء وتنفيذ المتطلبات المحددة بكفاءة عالية وتتناسق وتعاون تام وتفهم لواجبات الآخرين، بالإضافة إلى واجبات اللاعبين في منظومة جماعية تعكس مدى القدرة الرياضية للفريق، ولذلك فالمنافسة تعبر عن موقف تقويمي حقيقي يوضح قدرة الفريق على إنجاز الواجبات وتحقيق الهدف المحدد مسبقاً .

(٢١ : ٢٣٠، ٢٢٩)

ويشير **كمال درويش وآخرون (٢٠٠٢)** يتضح أن المنافسة الرياضية هي أفضل وسيلة تقويمية حقيقية نتعرف من خلالها على القدرات والاستعدادات للاعبين والفريق والمدرّب في تحقيق الأهداف المحددة لكل منهم.

(٢٣ : ٣٥٢)

خامساً: تحليل المباريات في المجال الرياضي :

يذكر **جمال علاء الدين، ناهد الصباغ (٢٠٠٧)** إن استخدام لفظ تحليل في المجالات المختلفة للمعرفة الإنسانية يقصد به الوسيلة المنطقية التي تجرى بمقتضاها تناول الظاهرة موضوع الدراسة كما لو كانت مقسمة إلى أجزائها أو عناصرها الأساسية المؤلفة لها حيث تبحث هذه الأجزاء على كل حدة لفهم أعمق للظاهرة ككل.

(٨ : ١٥)

ويشير **محمود بنداري (١٩٩٢)** تكمن أهمية التحليل في أنه يساعد على تصحيح أخطاء اللاعبين ويدعم الايجابيات لاكتساب اللاعبين الكفاءة الفنية والبدنية والنفسية لأداء المباريات.

(٣٤ : ١٦٩)

يذكر **علي طه (١٩٩٩)** أن تقييم الأداء وتحليله أثناء المباراة أحد أهم وأصعب واجبات المدير الفني من النواحي البدنية والخطية والنفسية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات المصاحبة للأداء أو أثناء الاشتراك في المباراة.

(٢٠ : ٢٩٣)

ويشير كل من **كمال فهمي (١٩٩٨)**، **مجدي شوقي (١٩٩٦)** على أنه لا يقتصر أهمية تحليل المباراة على تقويم أداء اللاعب خلال المباراة فقط بل يمتد الأمر إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب في تقويم الأداء لجميع الأوقات التي يمارس فيها اللاعب اللعب، كما لا يقتصر الأمر عند هذا الحد فقط بل يستخدم نظام التحليل في تتبع وتقويم أداء اللاعب المنافس أيضاً حيث يسمح ذلك بالإجراء بدراسة هذا اللاعب والتعرف على نقاط القوة والضعف فيه وهذا في حد ذاته يساعد على بناء الخطط المضادة التي تعتمد على استغلال ثغرات اللاعب المنافس وكذلك التأكد على نقاط القوة في

اللاعبين الذين نقوم بتدريبهم، وهذا يهيئ إستراتيجية تسمح بتقنين الخطط إدارة اللعب ببراعة في ضوء دراسة موضوعية لواقع اللاعب المنافس. (٣٠٤، ٣٠٣: ٢٤) (٤١: ٢٦)

يذكر **مجدي شوقي (١٩٩٦)** أن نظام تحليل المباراة ما هو إلا أحد الأساليب المتقدمة التي يمكن أن تفيد المدرب لتقويم أداء اللاعبين سواء كان في المنافسة أو في التدريب، ولقد نادى كثيراً من القائمين على الألعاب التنافسية بأنه قد حان الوقت لاستخدام أساليب متقدمة تمكن المدربين من الحصول على معلومات وفيرة عن فرقهم والفرق المنافسة بحيث تفيدهم في حسن قيادة فرقهم في المنافسة والبطولات الرياضية التي يخوضونها. (٤١: ٢٦)

ويذكر **عبد العاطي السيد (١٩٩٨)** أن أسلوب تحليل المباراة أحد أدوات المدرب في التعرف بطريقة موضوعية على حالة كل لاعب سواء كان ذلك من خلال فترات التدريب أو في المباريات نفسها حيث يمكن استخدام طرق التسجيل المعروفة وبعض الأساليب الإحصائية المناسبة وهذا يسمح له بتثبيت أو تعديل أو تطوير جرات التدريب وخطط اللعب إذا لزم الأمر وهذا في حد ذاته يؤكد على فرص التقدم بالتدريب بما يتناسب مع قدرات لاعبيه وإمكاناتهم الحقيقية ومقارنة ذلك بقدرات وإمكانات اللاعبين المنافسين. (٣٤: ١٧)

- تحليل المباريات في تنس الطاولة :

يعرف **شريف صلاح Sherif Salah (٢٠٠١)** تحليل المباريات في تنس الطاولة على أنه عملية تسجيل الأداء الفني والخططي للاعبين أثناء الأداء وتحليله فيما بعد لتحديد نقاط القوة والضعف لدى اللاعبين وينقسم التحليل إلى نوعين كمي وكيفي بحيث يطبق التحليل الكمي أثناء المنافسات بينما يتم تطبيق التحليل الكيفي بعد المنافسات لتحديد نقاط الضعف وتلاقيها فيما بعد. (١٠٤: ٥٢)

ويتفق كل من **ويخياو، جورج Wu Xiao , Jorge (٢٠٠٧)**، **جوتا Jota (٢٠٠١)** على أهمية تحليل المباريات في تنس الطاولة وذلك لمعرفة أكثر المهارات الهجومية فعالية في مواقف اللعب المختلفة والاستفادة منها والتعرف على مدى تأثيرها على نتائج المباريات، حيث يساهم التحليل في تحقيق عنصرين هامين جداً وهما التقويم والتنبؤ إضافة إلى خلق نظام يدعم اتخاذ القرار فيما يتعلق بالأداء في المباريات القادمة. (٩٩: ٤٤) (١٠٩: ٥٥)

- طرق تحليل المباريات في تنس الطاولة

يشير **مجدي شوقي (١٩٩٦)** أن هناك طرق مختلفة لتحليل المباراة وكل طريقة من هذه الطرق لها مجالاتها وظروفها التي تستخدم فيها، وعلى الرغم من اختلاف هذه الطرق إلا أن جميعا تسعى إلى ملاحظة وتقويم وقياس الأداء للفرق سواء استخدمت هذه الطرق أساليب اعتبارية أو موضوعية. (٤٢: ٢٦)

يذكر **عبد العاطي السيد (١٩٩٨)** على أن المدرب يعتمد على استخدام الملاحظة البصرية للأداء المسجل بتكنولوجيا التسجيل المرئي في تحليل أداء اللاعبين من خلال عرض ومشاهدة المباريات المسجلة للاعبين على الكمبيوتر، ومن ثم يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب التي تعطي للمدرب فكرة جيدة عن طبيعة أداء اللاعبين والأخطاء المتكررة لهم أثناء المباراة حتى يمكن معالجتها، كما أن مشاهدة اللاعبين لمبارياتهم المسجلة السابقة تمكنهم من معرفة نواحي القوة والضعف في الأداء ولمحاولة تجنب مثل هذه الأخطاء في المباريات التالية. (٣٨: ١٧)

يوضح **جمال علاء الدين، ناهد الصباغ (٢٠٠٧)** أن أسلوب الملاحظة البصرية للأداء المسجل بتكنولوجيا التسجيل المرئي وتكنولوجيا التصوير التلفزيوني، وعرض الشريط المسجل على جهاز الفيديو والتلفزيون قد أصبح أكثر انتشاراً في الأوانة الأخيرة لارتباطه بإمكانية:

- التسجيل الوثائقي المرئي للاداءات المهارية للرياضي .
- تنظيم التسجيل المرئي بصفة دورية للحركات يسمح بتحليل تكنيك تأديتها وتتبع ديناميكيات تحسنها باستخدام تكنولوجيا إيقاف الصورة المعروضة، وكذا العرض البطيء لسريان الصورة المتتابعة لأي من الاداءات الحركية المسجلة يتبع إمكانية الانتفاع بمعاملات الصدق في التحليلات الحركية المجزأة.
- أبعاد التأثير السلبي للإثارة الانفعالية للملاحظة خلال أحداث ومواقف المباراة على نتائج عملية الملاحظة المباشرة ذاتها. (٣٨: ٨)

• ويتفق كل من **عصام عبد الخالق (١٩٩٤)**، **علي طه (١٩٩٤)** على أن الأفلام والتسجيلات تحفظ تفاصيل الواقعة في صورة يمكن إعادتها مرات متعددة تمكن الباحث من دقة عمق تحليله الواقعة كما يمكن مراجعتها أيضا بواسطة غيره من الباحثين ومن ثم يعتبر استخدام شرائط الفيديو في تسجيل البيانات تكتيك فعال يسمح بدقة ملاحظة الحركة في جميع مراحها.

يتفق كل من **محمد حسنين، حمدي احمد (١٩٩٧)** يعد تسجيل الأداء الخططي أثناء التنافس الفعلي على درجة كبيرة من الأهمية لتحليل الخطط التي يستخدمها اللاعب أثناء التدريب والمباريات حتى يستطيع التعرف بموضوعية على خصائص الحركات الهجومية والدفاعية التي يستخدمها اللاعب أو الفريق والوقوف على نقاط الضعف في الأداء وإصلاحها في المستقبل حيث إن أسلوب تحليل المباريات لا يقتصر على تقويم أداء اللاعبين والفريق خلال المباريات أو المنافسات فقط بل يمتد الأمر إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب في تقويم نفس المتغيرات أثناء العمليات التدريبية.

- و كانت الطريقة المستخدمة في تحليل المباراة فإن اختيار الطريقة المثلى يتوقف على عدة اعتبارات هامة هي :
١. الهدف من إجراء عملية التحليل .
 ٢. الحالات المراد مراقبتها وتقويمها وإخضاعها للتسجيل والدراسة .
 ٣. عدد الملاحظات ذات القيمة الواجب متابعتها .
 ٤. حجم ونوع المعلومات والمعارف المراد الحصول عليها .
 ٥. كفاءة التجهيزات والأدوات والإمكانات الممكن استخدامها .
 ٦. عدد الأفراد الخاضعين لعملية التحليل .
 ٧. كفاءة القائمين بعملية التحليل.

(٣٠٤:٢٠)

ثانيا: الدراسات المرجعية :

يعتبر مجال تنس الطاولة أحد المجالات التي حظيت باهتمام كبير من الباحثين في مجال تدريب تنس الطاولة حيث تطرقوا إلى تناول العديد من المشاكل بالبحث وذلك بهدف محاولة حلها للارتقاء بمستوى اللعبة.

ومن هذا المنطق قام الباحث بمسح مرجعي للدراسات السابقة والبحوث العلمية وكذلك الاتصال بشبكة المعلومات الدولية (انترنت) في حدود اطلاع الباحث، لما لهذه الدراسات من عظيم الأثر في التعبير عن كيفية الوصول إلى المشاكل وتحديدها ومن ثم تحديد الإجراءات العلمية الملائمة حيث تساهم هذه الدراسات من خلال الاسترشاد بها في تحقيق هدف البحث.

ومن ثم وجد الباحث ضرورة عرض تلك الدراسات السابقة لخدمة هذا البحث على النحو التالي:

أولاً: الدراسات السابقة العربية :

١- دراسة جوزيف ناجي أديب (١٩٩٨) (٩)

- | | |
|-------------------|--|
| عنوان الدراسة : | دراسة تحليلية للمهارات الأساسية لتنس الطاولة وأثرها على نتائج مباريات الناشئين . |
| هدف الدراسة : | التعرف على أكثر المهارات الأساسية تأثيراً على نتائج المباريات . |
| المنهج المستخدم : | المنهج الوصفي . |
| عينة الدراسة : | (٤٩) مباراة من لقاءات الأندية في الدوري الممتاز لناشئين تحت (١٤) سنة للبنين موسم ٩٦ / ٩٧ . |

أهم النتائج : أكثر المهارات تأثيراً على نتائج المباريات بالترتيب التالي :

- مهارة الضربة اللولبية المستقيمة بوجه المضرب الأمامي .
- مهارة الدفع بوجه المضرب الخلفي .
- مهارة الإرسال بوجه المضرب الأمامي ذو الدوران الجانبي .
- مهارة الضربة اللولبية العالية بوجه المضرب الأمامي

٢ - دراسة شريف فتحي صالح (٢٠٠٣) (١٦)

- عنوان الدراسة :** دراسة تحليلية للأداء الخططي الفردي للاعبين المستويات العليا لرياضة تنس الطاولة في ضوء القانون الدولي ٢٠٠١ م .
- هدف الدراسة :** التعرف على المهارات الأساسية الهجومية والدفاعية وتأثيرها على نتائج المباراة
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي .
- عينة الدراسة :** عينة عمدية مكونة من (١٥) مباراة بداية من دور (١٦) من بطولة الجائزة الكبرى للاتحاد الدولي لتنس الطاولة ITTF pro-tour
- أهم النتائج :** - يستخدم لاعبي تنس الطاولة (١٨) أنواع من الضربات بينما يستخدم الفائزون (١٣) أنواع من الضربات كما يوجد ارتباط بين المهارات المستخدمة الهجومية والدفاعية بمكان تنفيذها على سطح الطاولة .

٣- دراسة حازم محمد إسماعيل (٢٠٠٦) (١٠)

- عنوان الدراسة :** علاقة بعض المهارات بنتائج المباريات بالنسبة للاعبين المستويات العليا في تنس الطاولة .
- هدف الدراسة :** ١- التعرف على أكثر المهارات الأساسية استخداماً في تنس الطاولة وأماكن سقوطها على سطح الطاولة .
- ٢- التعرف على أكثر المهارات الأساسية تأثيراً على نتائج المباريات في تنس الطاولة وأماكن سقوطها على سطح طاولة المنافس .
- ٣- التعرف على أكثر المهارات الأساسية استخداماً في استقبال الإرسال في تنس الطاولة وأماكن سقوطها على سطح طاولة المنافس .
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة :** مباريات دور (١٦) من بطولة العالم لفردي الرجال التي أقيمت ببيكين عام (٢٠٠٤) .
- أهم النتائج :** ١- الضربة اللولبية العالية أكثر الضربات الأساسية استخداماً في تنس الطاولة وأكثر أماكن سقوطها في المنطقة السابعة تليها المنطقة الرابعة .
- ٢- الضربة اللولبية الجانبية أكثر المهارات الأساسية تأثيراً على نتائج المباريات وأكثر أماكن سقوطها في المنطقة السادسة تليها المنطقة التاسعة .
- ٣- الدفع بوجه المضرب الأمامي هو أكثر المهارات الأساسية استخداماً في استقبال الإرسال وأكثر مناطق سقوطه المنطقة الخامسة تليها المنطقة الرابعة .

٤- دراسة أحمد يوسف عابد (٢٠٠٧) (٢)

- عنوان الدراسة :** دراسة تحليلية لفاعلية الضربات الهجومية والدفاعية وعلاقتها بنتائج مباريات بطولة الجمهورية للرجال في تنس الطاولة.
- هدف الدراسة :** يهدف هذا البحث إلى التعرف على الضربات الهجومية والدفاعية المستخدمة في مباراة تنس الطاولة وفاعلية كل من الضربات الهجومية والدفاعية في إحراز النقاط في مباراة تنس الطاولة.
- المنهج المستخدم :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المباراة.
- عينة الدراسة :** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لعدد (١٢) مباراة لعدد (٨) لاعبين يمثلون أندية (الأهلي، الزمالك، سيورتنج، جاسكو) من خلال مباريات بطولة الجمهورية للرجال بالاسماعيلية .
- أهم النتائج :** تفوق الضربات الهجومية على الضربات الدفاعية في اجمالي الضربات المنفذة في المباريات .

٥- دراسة ياسر كمال غنيم – أحمد صبحي سالم (٢٠٠٨) (٤٠)

- عنوان الدراسة : دراسة تحليلية لبعض المهارات الهجومية للناشئين ذوى المستوى العالي في بطولة الجائزة الكبرى (البوريتر) بالقاهرة ٢٠٠٨.
- هدف الدراسة : دراسة بعض المهارات الهجومية للناشئين ذوى المستوى العالي في بطولة الجائزة الكبرى (البوريتر) التي أقيمت بالقاهرة (٢٠٠٨).
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بأسلوب المسح.
- عينة الدراسة : (١٧٦٠) ضربة في (١٥) مباراة من بطولة العالم (٢٠٠٨) بالقاهرة.
- أهم النتائج : - أكثر الضربات فاعلية هي الضربات الساحقة التي تأتي بعدها الضربات اللولبية.
- أكثر الضربات الساحقة فاعلية التي تسقط في المناطق (٤، ٥، ٦).
- أكثر الضربات اللولبية فاعلية التي تسقط في المناطق (٧، ٨، ٩).

٦- دراسة ياسر كمال غنيم – أحمد صبحي سالم (٢٠٠٩) (٤١)

- عنوان الدراسة : فعالية بعض جوانب العمل الخططي لرد الإرسال في اللعب الزوجي للاعبين المستويات العليا في تنس الطاولة .
- هدف الدراسة : التعرف على فعالية بعض جوانب العمل الخططي لرد الإرسال في اللعب الزوجي للاعبين المستويات العليا في تنس الطاولة خلال بطولة العالم للناشئين (٢٠٠٦) والتي أقيمت بالقاهرة .
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بأسلوب المسح .
- عينة الدراسة : عينة عمدية قوامها (٨٩١) حالة رد الإرسال خلال (٦٢) شوط من (١٥) مباراة من البطولة .
- أهم النتائج : - أكثر المهارات استخداماً لرد الإرسال هي الرد الدفاعي ثم الضربة اللولبية الهجومية .
- أعلى درجات الفعالية للرد الخلفي في المناطق (١)، (٥) .
- أعلى درجات الفعالية للإرسال الطويل كانت الضربة اللولبية الهجومية .

٧- دراسة أحمد عبد الحميد محمد (٢٠٠٩) (١)

- عنوان الدراسة : فعالية الأداءات الدفاعية لبعض المهارات الهجومية الأكثر شيوعاً لدى لاعبي المستويات العليا لتنس الطاولة خلال بطولة العالم ٢٠٠٦ بالقاهرة .
- هدف الدراسة : - تحديد المهارات الهجومية الأكثر شيوعاً في رياضة تنس الطاولة .
- تحديد مستويات فعالية الأداءات الدفاعية ضد المهارات الهجومية الأكثر شيوعاً في رياضة تنس الطاولة .
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بأسلوب المسح .
- عينة الدراسة : مباريات دور (١٦) في بطولة العالم لتنس الطاولة (٢٠٠٦) بالقاهرة .
- أهم النتائج : مهارة الكتم هي أكثر المهارات الدفاعية فعالية في مواجهة الضربات اللولبية الأمامية .

٨ - دراسة سيوان جمال حمه (٢٠١٤) (١٥)

- عنوان الدراسة :** دراسة تحليلية لبعض الأداءات المهارية الهجومية لدى لاعبي تنس الطاولة المصنفين عالمياً خلال اولمبياد لندن ٢٠١٢
- هدف الدراسة :** ١- التعرف على الأداءات المهارية الهجومية الأكثر شيوعاً خلال بطولة اولمبياد لندن لتنس الطاولة ٢٠١٢ لدى اللاعبين المصنفين عالمياً.
- ٢- التعرف على فعالية الأداءات المهارية الهجومية الأكثر شيوعاً خلال بطولة اولمبياد لندن لتنس الطاولة (٢٠١٢) لدى اللاعبين المصنفين عالمياً.
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة :** تم ملاحظة عدد (١٢) مباراة من بطولة اولمبياد لندن عام (٢٠١٢) تم من خلالها دراسة (١٣٣٠) أداء هجومي وقد تم استبعاد عدد (٢١) أداء هجومي لعدم وضوح الموقف الملاحظ والمباريات .
- أهم النتائج :** ١- الضربات اللولبية بوجهي المضرب أكثر الضربات الهجومية شيوعاً لدى لاعبي المستويات العليا.
- ٢- الضربات الساحقة الأمامية هي أكثر فعالية عن الضربات الساحقة الخلفية .

ثانياً : الدراسات السابقة الأجنبية :

٩- دراسة (رين فريو) Renfrew (١٩٩٩) (٤٩)

- عنوان الدراسة :** تحليل مصور بالفديو كوسيلة لمعايرة أداء اللاعبين في مباراة تنس الطاولة .
- هدف الدراسة :** رصد التنوع في الدقة بين إرسال اللاعبين والفروق بين ردها بوجه المضرب وخلف المضرب .
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة :** (٢) لاعب من لاعبي المنتخب القومي ألانكليزي .
- أهم النتائج :** من الممكن تحليل المسافة التي يقطعها كل لاعب في الفيلم .

١٠- دراسة (زوران دجوكيتش) Zoran Djokic (٢٠٠٣) (٥٧)

- عنوان الدراسة :** الإرسال والاستقبال في تنس الطاولة الحديثة .
- هدف الدراسة :** - التعرف على أهمية الإرسال والاستقبال في تنس الطاولة .
- التعرف على أكثر الإرسالات فاعلية .
- التعرف على الأهمية الخطئية لضربات الإرسال والاستقبال .
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة :** (٦٠) لاعب من اللاعبين المصنفين عالمياً من سنة (١٩٩٥) إلى سنة (٢٠٠٣) .
- أهم النتائج :** - الإرسال القصير بوجه المضرب الأمامي هو الأكثر استخداماً ثم يليه الإرسال القصير بوجه المضرب الخلفي .
- وكان الاستقبال خلال الدفع هو الأكثر استخداماً .

١١- دراسة (رياو – شاي زيلينج) Riao – Cai Xueling (٢٠٠٨) (٥٠)

- عنوان الدراسة :** دراسة تحليلية لطرق وأساليب اللاعب ريو سيونج مين Ryuseung-Min في نهائي وقبل نهائي دورة الألعاب الأولمبية الـ ٢٨ في أثينا فردى رجال .
- هدف الدراسة :** تحليل طرق وأساليب لعب اللاعب Ryuseung-Min في نهائي وقبل نهائي دورة الألعاب الأولمبية الـ (٢٨) في أثينا .
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة :** اللاعب (ريو سيونج مين) (RyuseungMin) في مباراة النهائي في دورة الألعاب الأولمبية الـ (٢٨) في أثينا .
- أهم النتائج :** - تفوق اللاعب في الهجوم السريع .
- اعتماده على الهجوم بعد الإرسال .
- أقوى مهارة لدى اللاعب هي الإرسال يليها الضربة اللولبية الخلفية .
- أداء الصد من المنافسة .

١٢- دراسة (وانج يالي – شاي زيلينج) (Wang Yali – Cai Xueling) (٢٠٠٨) (٥٣)

- عنوان الدراسة :** دراسة تحليلية لطرق وأساليب الضربة الخلفية اللولبية لدى لاعبي المستويات العليا في تنس الطاولة .
- هدف الدراسة :** تحديد الاتجاهات المتطورة لطرق وأساليب الضربة اللولبية الخلفية لدى لاعبي المستويات العليا في تنس الطاولة .
- المنهج المستخدم :** المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة :** اللاعبين (وانج ليكين Wang Likin - تيمو بول Timo Pol - فلاديمير سامسونوف Fladimir Samsonof - كالينيكوس كرينجا Kalinikos Karinga) .
- أهم النتائج :** سقوط الضربات الخلفية اللولبية في المناطق السابعة والتاسعة يكون أكثر فعالية ويحقق نتائج إيجابية في إحراز النقاط .

١٣ - دراسة (زهونج- بينج بو) Zhu Hong ,Ping Po (٢٠٠٩) (٥٦)

- عنوان الدراسة : دراسة تحليلية للنواحي الخطئية والفنية للاعب الصيني ما - لونج Ma-Long بطل العالم في تنس الطاولة.
- هدف الدراسة : تحليل مباريات اللاعب ما- لونج في بطولة العالم لتنس الطاولة (٢٠٠٩).
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة : (٣) مباريات للاعب ما- لونج في بطولة العالم .
- أهم النتائج : - خطط وفنيات ما- لونج في الإرسال تطورت .
- تم تنويع طرق رد الإرسال والهجوم المضاد .

١٤ - دراسة (دازهونجوانج - جيلات شي - يوجينج زهونج) Shi,Yujung Dazjong Wang,Guilan Zhong (٢٠٠٩) (٤٣)

- عنوان الدراسة : دراسة تحليلية للضربة اللولبية الخلفية للاعبة زهانج بينج بطلة العالم في تنس الطاولة .
- هدف الدراسة : عمل تحليل وإحصائيات الضربة اللولبية الخلفية المستخدمة في البطولات العالمية
- المنهج المستخدم : المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .
- عينة الدراسة : اللاعبه زهانج بينج بطلة العالم في تنس الطاولة .
- أهم النتائج : - استخدمت اللاعبه الضربة اللولبية الخلفية بنسبة (٥٨ %) من الضربات الهجومية .
- نسبة نجاح اللاعبه في أداء الضربة اللولبية الخلفية (٩٤ %) .
- تقديم هذا التحليل لضربات زهانج ليستفيد من اللاعبين المقبلين على الأولمبياد .

التعليق على الدراسات المرجعية :

ساهمت هذه الدراسات في تحديد المسار العلمي للبحث وذلك لتحقيق هدفه لذا رأى الباحث ضرورة تحليل هذه الدراسات بهدف التعرف على أهم المحاور التي قد تم إظهارها عند تناول كلا منها:

لاحظ الباحث وجود اختلافات في الهدف بين كل دراسة نظراً لتباين المشكلات واختلافها من دراسة إلى أخرى وإن كانت جميع الدراسات السابقة والمرتبطة تهدف إلى التعرف على النواحي المهارية والخططية التحليلية بصفة عامة، وقد استرشدت الدراسة الحالية بما سبقها من دراسات في وضع متغيراتها في ضوء الهدف المراد تحقيقه من خلال دراسته الحالية التي تتناول دراسة تحليلية لفعالية طرق استقبال الإرسال القصير لدى لاعبي تنس الطاولة في الدوري العراقي .

ويشير الباحث إلى أن جميع الدراسات السابقة قد استخدمت المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي نظراً لطبيعة هذه الدراسة متفق في ذلك مع ما ذهب إليه الباحث في دراسته الحالية .

كما أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة، فبعض هذه الدراسات أجريت على مباريات الفريق القومي المصري، والبعض الآخر على مباريات فرق مختلفة سواء إفريقية أو دولية، مما دعا الباحث إلى تناول فريق منتخب العراق المشارك في بطولة الدوري العراقي وفي أندية مختلفة ولتساعد في تحقيق الهدف من هذه الدراسة .

واتفقت جميع هذه الدراسات في استخدام الملاحظة المنظمة بأسلوب تحليل المباريات كأداة لجمع البيانات مستعينة باستمارة تسجيل الملاحظة، ومستخدمة وسائل التسجيل والعرض المرئي باستخدام شرائط وجهاز الفيديو، والتلفزيون، مما ساعد الباحث في وضع تصور لاستمارة جمع وتفرغ البيانات .

لاحظ الباحث أن الدراسات السابقة حددت لكل مستوى من مستويات الفعالية درجة بالترتيب التنازلي تبدأ من الأداء الناجح الذي يحقق نقطة مباشرة وتنتهي بالأداء الفاشل مما ساعد الباحث في حساب درجات الفعالية الخاصة باستمارة جمع البيانات .

كما استطاع الباحث من خلال الدراسات السابقة ومن خلال التكرارات ودرجة المقابلة والمجموع الكلي للتكرارات الوصول إلى أنسب الطرق الإحصائية لقياس فعالية طرق استقبال الإرسال القصير الأكثر شيوعاً المستخدمة في البحث.

تساؤلات البحث :

١. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير لكل من أشواط المباراة ونوع الإرسال القصير ؟
٢. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير لكل من دوران الإرسال ومنطقة سقوط الكرة أثناء الإرسال ؟
٣. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير لكل من بعد المسافة ومكان وقوف المستقبل بالنسبة للمنضدة ؟
٤. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير وفقاً لنوع الاستقبال بالنسبة للمضرب ؟
٥. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير لكل من دوران الإرسال ورد الكرة للمنافس ؟
٦. ما هي فعالية استقبال الإرسال القصير وفقاً لمكان سقوط الكرة في جانب المنافس ؟